

الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية

أخى مرداس فقال له يا عدو الله أشرت على أخيك مرداس بالاستعراض للناس فقد انتقم الله تعالى للناس منك ومن أخيك ثم أمر به فقطعت يداه ورجلاه وصلبه فلما قتل مرداس اتخذت الصفرية عمران بن حطان إماما وهو الذى رثى مرداسا بقصائد يقول في بعضها ... أنكرت بعدك ما قد كنت اعرفه ... ما الناس بعدك يا مرداس بالناس

وكان عمران بن حطان هذا ناسكا شاعرا شديدا في مذهب الصفرية وبلغ من خبثة في غزوة على ... بها أراد ما منيب من ضربة يا ... عليا ضربه في وقال ملجم بن الرحمن عبد رثى أنه هـ
الا ليبلغ قردى العرش رضوانا ... إني لأذكره يوما فأحسبه ... أو في البرية عند الله ميزانا
....

قال عبد القاهر وقد أجبناه عن شعره هذا بقولنا ... يا ضربة من كفور ما استفاد بها ...
إلا الجداء بما يصليه نيرانا ... إني لألعنه ديننا وألعن من ... يرجو له أبدا عفوا
وغفرانا ... وذاك ابن ملجم أشفى الناس كلهم ... أخفهم عند رب الناس ميزانا
ذكر العجاردة من الخوارج العجاردة كلها أتباع عبد الكريم بن عجرد وكان عبد الكريم
من أتباع عطيه بن الاسود الحنفى وقد كانت العجاردة مفترقة عشر فرق يجمعها